

اسم المادة : تاريخ اسيا الحديث والمعاصر

عنوان المحاضرة :

**التنافس الصيني - الياباني للسيطرة على كوريا**

منذ عام ١٨٩٤ أصبحت قضية الصراع على كوريا تحتل  
المكانة الاولى في السياسة اليابانية، باعتبار ان كوريا تمثل صلة  
الوصل بين الصين واليابان فالتأثير الصيني انتقل الى اليابان في  
العصور التاريخية الطويلة عبر كوريا.

بدأ الصراع على كوريا منذ منتصف القرن التاسع عشر، وتجدد  
في عام ١٨٨٥ وانتهت الازمة باتفاقية لي ايتو حيث تخلت كل  
من الصين واليابان عن ادعائتهما بالسيطرة على كوريا.

لم تكن هذه الاتفاقية نهائية فقد استمرت الصين باعتبار نفسها  
صاحبة الاختصاص بسياسة كوريا الخارجية ولم تكن اليابان  
راضية عن ذلك، وبينما كانت الحكومة والقصر الكوري محافظين  
وموالين للصين، فان بعض العناصر وجدت في اليابان اكثر من  
حليف لها.

أدى هذا التنازع الى تمرد كبير قامت به جماعات الكوريين المعادين لليابان وهزمت الحكومة في اول اشتباك لها مع التمرديين، لذا طلب الملك الكوري مساعدة الصين التي ارسلت قواتها، وبنفس الوقت اكدت بأن قواتها سوف تنسحب عندما يتم القضاء على التمرد في كوريا، لكن اليابان اعتبرت التصرف الصيني يشكل عداءً لها فقررت ارسال قواتها على الفور الى كوريا، وتطورت الاحداث بسرعة فرغم القضاء على المتمردين فان كلا من الصين واليابان، رفضت سحب قواتها، ووافق مجلس الوزراء الياباني على أن تدخل اليابان الحرب لارغام الصين على سحب قواتها بل إن القوات اليابانية دخلت قصر الملك الكوري وارغمته على توقيع تعهد بطرد الصينيين من بلاده. ثم اعلنت اليابان الحرب على الصين في اول اغسطس عام ١٨٩٤.

كانت نتيجة هذا الصراع معروفة، فالجيش الصيني ضعيف، واستولت اليابان على بورت ارثر كما سيطرت على كل كوريا وشبه جزيرة لياوتنج ثم قدمت شروط الهدنة وهي أن يكون رئيس الوزراء الصيني هو المبعوث للمفاوضات وكذلك تسليم ثلاث مدن صينية لليابان. رفضت الصين هذه الشروط وسافر رئيس وزرائها لي هونغ شانج الى شيمونسكي للتفاوض جرى الاعتداء عليه وضربه، فاعتذرت اليابان عن الحادث وقام رئيس وزرائها بزيارة لى فى المستشفى ، وبعد استئناف المفاوضات توصل الطرفان الى اتفاق شيمونسكي في ١٧ ابريل ١٨٩٥ الذي نص على:

- ١- اعتراف الصين بصورة نهائية وكاملة باستقلال كوريا.
- ٢- تتنازل الصين عن فرموزا وجرر البسكادور المجاورة لها وشبه جزيرة لياوتنج في جنوب منشوريا لليابان.
- ٣ - دفع تعويضات لليابان بقيمة ٣٦٠ مليون ين ويبقى ميناء واي هاي واي تحت الاحتلال الياباني حش دفع التعويضات.
- ٤ - فتح اربع مدن صينية أمام التجارة اليابانية.

المصدر : نوري عبد الحميد العاني واخرون ، المصدر السابق